

أسلوب أداء بعض مؤلفات آلة البيانو عند نيكولاي مدتير Nikolai Medtner

د / دعاء نبيل بكر الباز*

المقدمة :

سادت الحياة الموسيقية في روسيا في القرن التاسع عشر تياران متميزان وهما تيار الموسيقى الأوروبية وكان يعتبر موسيقى الطبقات المثقفة ، وتيار موسيقى العامة والموسيقى الفلكلورية من جانب والموسيقى الكنسية الروسية الأرثوذكسية من جانب آخر.¹ وتميز نهاية القرن التاسع عشر وبالأخص النصف الثاني من هذا القرن بإتجاه جديد يظهر عليه التحرر من القواعد الراسخة التي تسيطر على التأليف الموسيقي كما ظهرت الإمكانيات الهارمونية الجديدة والإقتراب إلى الإستخدام المتحرر للتناظر مما دفع الموسيقيين في هذا العصر باكتشاف مبداءً بناءياً جديداً حتى يتمشى مع عملية التطوير ويكون هذا المبداء قائم على الإبتعاد عن النظام التونالي والتحرر .

ومع مطلع القرن التاسع عشر ظهرت نهضة في آلة البيانو من حيث التعبير والأداء التي تواكبت مع ظهور العصر الرومانسي والتي إتسمت في تلك الفترة بالإنتلاق والحرية والخيال . وقد إتجه المؤلفون الموسيقيون في أوروبا إلى إثراء المكتبة الموسيقية العالمية بمؤلفات خاصة تتناسب مع إمكانيات آلة البيانو كما تظهر مهارة العازف مما تناسب روح العصر الرومانسي .

بدأت تظهر ملامح القرن العشرين في نهاية السنوات الأخيرة للقرن التاسع عشر والتي تميزت بالتوسع والتطور وكان لذلك رد فعل للدرامية والرومانسية التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر والفنون كافة وأصبح هناك اتجاه عام للخروج من هذه الرومانسية إلى اتجاه آخر .²

يعد نيكولاي كارلوفيتش مدتير Nikolai Karlovich Medtner ملحن وعازف بيانو روسي أصبح معروفاً الآن باعتباره أحد الملحنين الروس الأكثر أهمية للبيانو كأحد المعاصرين

* مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية (تخصص بيانو) كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد .

¹ سمحة الخولي: " القومية في موسيقى القرن العشرين ، سلسلة كتب شهيرة ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، عدد يونيو ١٦٢ ، الكويت ، ١٩٩٢ م .

² Net: <http://www.Ipl.Orgldir/mushiest/twen/index.html>.(2010)

الأصغر لسيرجي رحمانينوف Sergei Rachmaninoff** وألكساندر سكريابين Alexander Scriabin***، كتب عددًا كبيرًا من المؤلفات الموسيقية، وكلها تشمل البيانو كما برع في تأليف Skazka ٣٨ (المعروف عموماً باسم " حكايات الجنية " باللغة الإنجليزية ولكن أكثر ترجمتها بشكل صحيح باسم " حكايات خيالية ") للبيانو المنفرد .

مشكلة البحث:

بالرغم من تميز المدرسة الروسية بالمؤلفات الخاصة بآلة البيانو التي تتسم بالألحان الجذابة الشيقة والإيقاعات المميزة، ذات الأصوات المتعددة وخاصة مؤلفات البيانو عند نيكولاي مدنتر التي تشمل على تقنيات عزفية متنوعة ظهرت مع بداية القرن العشرين مما جعلتها جديرة بالدراسة والتحليل العزفي والنظري إلا إنها لم تحظى بالدراسة الكافية ، لذا قامت الباحثة بتناول بعض مؤلفات آلة البيانو عند نيكولاي مدنتر بالتحليل للوقوف على الصعوبات الواردة بها وتذليلها للوصول بها إلى الأداء الجيد .

أهداف البحث :

٤. التعرف على خصائص وأسلوب المؤلف نيكولاي مدنتر .
٥. التعرف على خصائص مؤلفات نيكولاي مدنتر لآلة البيانو (عينة البحث).
٦. استنباط الصعوبات الموجودة لبعض مؤلفات عند نيكولاي مدنتر لآلة البيانو، وإقتراح الحلول والتمارين اللازمة للتغلب عليها .

أهمية البحث :

الوصول إلى الأداء الصحيح لمؤلفات آلة البيانو عند نيكولاي مدنتر.

أسئلة البحث :

٤. ما هي خصائص وأسلوب المؤلف نيكولاي مدنتر ؟
٥. ما هي خصائص مؤلفات البيانو (عينة البحث) عند نيكولاي مدنتر ؟

** سيرجي رحمانينوف Sergei Rachmaninoff (١٨٧٣ - ١٩٤٣): مؤلفاً روسياً وعازف البيانو موسيقياً وقائداً في أواخر الفترة الرومانسية والتي تعد بعض أعماله من أشهر الأعمال في المجموعة الرومانسية .

*** وألكساندر سكريابين Alexander Scriabin (١٨٧١ - ١٩١٥) : مؤلفاً روسياً وعازف البيانو، ولد في موسكو له العديد من مؤلفات اله البيانو .

٦. ما الصعوبات التي قد يواجهها الدارسون عند أداء مؤلفات نيكولايف مدتير لآلة البيانو
(عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية
والتعبيرية؟

إجراءات البحث :

منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة البحث:

- مؤلفات رقم ١، ٣ مصنف ٢٣
- مؤلفات رقم ١، ٢ مصنف ٢٦

حدود البحث:

- حدود زمنية : مؤلفات رقم ١، ٣ مصنف ٢٣ عام (١٨٩٦ _ ١٩١١)، مؤلفات رقم ١، ٢ مصنف ٢٦ عام (١٩١٠ _ ١٩١٢) .
- حدود مكانية : روسيا .

أدوات البحث:

البيانو - المدونات الموسيقية - التسجيلات - المراجع - مصادر الإنترنت .

مصطلحات البحث:

القومية Nationalism:

وهي تقوم على التحرر من المقامية التقليدية باستخدام الموسيقى الفولكلورية لرومانيا وبلغاريا
والمجر وروسيا بعناصرها الموسيقية كالإيقاعات المتحررة والمقامات القديمة، وتعتبر اتجاه
ثالث له أهميته إلى جانب الموسيقى الكلاسيكية الحديثة والدوديكا فونية في إيجاد محاولة جديدة
لموسيقى القرن العشرين^١.

2. Chois P., : The Oxford Companion to Music , London , Oxford University press , 1955 .513

التكنيك Technique:

هو عبارة عن تمرينات رياضية للأصابع يؤديها الدارس على آلة البيانو كل يوم بعقل واع وبتعزيز تام لإكتساب مهارات وعادات عضلية وذهنية صحيحة، تختزن في اللاشعور نتيجة للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية أوتوماتيكية.¹

حكايات خيالية Skazki:

هي نوع من مؤلفات البيانو تسمى حكايات خيالية Skazki² وهي ليست حكايات وصفية أو حكايات توضح الحدث إنما هي عمل أدبي عن تجارب شخصية - عن صراعات في حياة الإنسان الداخلية بعضها يتسم بالغموض وبدأت في الظهور في النصف الأول من القرن الثامن عشر وهو من أكثر الأدبيات المفضلة في أعمال البيانو.³

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث:

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث مصدراً هاماً للباحثين حيث أنها تمدهم بالأفكار والمعلومات اللازمة لبحوثهم ولقد إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن وسوف تقوم الباحثة بعرضها وفقاً إلى:

▪ أولاً : الدراسات العربية :

الدراسة الأولى :

بعنوان " دراسة تحليلية عزفية مقارنة بين مؤلفات البريليود والفوجة عند من يوهان سبستيان باخ وديمتري كاباليفسكي "⁴

نادرة هانم السيد: الطريق إلى عزف البيانو ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، الطبعة الثانية ، مطبعة¹

جامعة حلوان ، عام ١٩٩٧م . (١٢:١٩)

² Sofia Hentova (Translated from the Russian by Margarita Glebov): LEV OBORIN Published by Muzyka Leningrad 1964 <https://www.lib.umd.edu/binaries/content/assets/public/ipam/resources-reviews-and-links/hentova-glebov-oborin-book.pdf>

³ Skazki - piano works by Nikolai Medtner <http://www.2l.no/pages/album/156.html>

وفاء جمعة عثمان: " دراسة تحليلية عزفية مقارنة بين مؤلفات البريليود والفوجة عند من يوهان سبستيان باخ وديمتري كاباليفسكي" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ .

تناول هذا البحث دراسة تحليلية مقارنة لمؤلفات البريليود والفوجة عند مؤلفين مختلفي الجنسية هم يوهان سبستيان باخ وديمتري كاباليفسكي وقد هدف هذا البحث إلى دراسة بعض المؤلفات دراسة تحليلية وصفية مع إلقاء الضوء على بعض المؤلفين أمثال يوهان سبستيان باخ وديمتري كاباليفسكي مع تقديم بعض الإرشادات العزفية التي تساعد على فهم تلك المؤلفات .

ويتفق موضوع البحث مع موضوع البحث الراهن في تناول بعض مؤلفات آلة البيانو بالدراسة التحليلية العزفية، ويختلف مع البحث الراهن في أنه يتناول مؤلفات البريليود والفوجة عند من يوهان سبستيان باخ وديمتري كاباليفسكي أما البحث الراهن فيتناول مؤلفات آلة البيانو عند نيكولاي مدتتر .

الدراسة الثانية :

بعنوان " مؤلفات المدرسة الروسية الحديثة لآلة البيانو وإختيار منها ما يلائم طالب المعهد "¹

وقد هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص المؤلفات الموسيقية التي تتلاءم مع طالب المعهد في مصر وعلى مزيد من المؤلفات الموسيقية الخاصة بآلة البيانو من المدرسة الروسية الحديثة وإختيار المؤلفات ذات الخصائص الملائمة للطالب .

ويتفق موضوع البحث مع موضوع البحث الراهن في تناول الموسيقى الروسية وخصائصها، ويختلف مع البحث الراهن في أنه يتناول بالتحليل العزفي بعض مؤلفات لمؤلفين موسيقيين روس هم (سترافنسكي، بروكفيف، كاباليفسكي، شوستاكوفيتش) أما البحث الراهن فيتناول مؤلفات آلة البيانو عند نيكولاي مدتتر .

بثينة محمد أبو عوف : " مؤلفات المدرسة الروسية الحديثة لآلة البيانو وإختيار منها ما يلائم طالب المعهد "¹ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

▪ ثانياً : الدراسات الأجنبية :

الدراسة الثالثة :

بعنوان " حكايات خيالية لنيكولاي مدتتر : تطور وخصائص هذا النوع مع الجوانب التكوينية والأداء من حكايات مختارة " ¹

" The Skazki (Fairy Tales) of Nikolai Medtner : The Evolution and Characteristics of the Genre with compositional and Performance Aspects of Selected Fairy Tales "

تتاول هذا البحث المؤلف الروسي نيكولاي مدتتر وتتاول أيضاً الحكايات الخيالية للبيانو (عينة البحث) مع توضيح أسلوب أداء كل منها، وتطور وخصائص هذا النوع وأيضاً الجوانب التكوينية له .

وقد هدف هذا البحث إلى التعريف بالحكايات الخيالية الروسية وبالمؤلف الروسي نيكولاي مدتتر مع توضيح كيفية أداء الحكايات الخيالية لنيكولاي مدتتر .

ويتفق موضوع البحث مع البحث الراهن في تتاول المؤلف الروسي نيكولاي مدتتر والحكايات الخيالية .

ويختلف عن البحث الراهن في تناوله تطور وخصائص الحكايات الخيالية عند نيكولاي مدتتر مصنف ١٤ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٥١ ، بينما البحث الراهن فيتناول دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات نيكولاي مدتتر من حكايات خيالية مصنف ٢٦ وشظايا غنائية مصنف ٢٣ .

الدراسة الرابعة :

بعنوان " الزمن و الإيقاع الرئيسي الدقيق المحكم والمرن للعينة المختارة لنيكولاي مدتتر، دراسة وتحليل " ²

¹ Ekaterina Chernaya-Oh, "The Skazki (Fairy Tales) of Nikolai Medtner: The Evolution and Characteristics of the Genre with Compositional and Performance Aspects of Selected Fairy Tales" (D.M.A. diss .University of North Texas, 2008),

<https://digital.library.unt.edu/ark:/67531/metadc52438> . /

² Aleksandr Ponomarchuk : " Tempo and rhythmical principles al rigore and flessibile in selected works by Nikolai Medtner : a study and recording"Doctor of Musical Arts , Graduate College of The University of Iowa ,August 2018.

" Tempo and rhythmical principles al rigore and flessibile in selected works by Nikolai Medtner : a study and recording "

تتاول هذا البحث المؤلف الروسي نيكولاي مدنتر وتتاول أيضاً الإيقاع لعينة البحث المختارة مصنف ٢٠، ٣١، ٣٤، ٤٧ بالدراسة والتحليل .

وقد هدف هذا البحث إلى التعريف بالمؤلف الروسي نيكولاي مدنتر وأيضاً الزمن والإيقاع الرئيسي في مؤلفات عينة البحث .

ويتفق موضوع البحث مع البحث الراهن في تتاول المؤلف الروسي نيكولاي مدنتر .

ويختلف عن البحث الراهن في تتاوله الزمن والإيقاع الرئيسي الدقيق المحكم والمرن للعينة المختارة لنيكولاي مدنتر مصنف ٢٠، ٣١، ٣٤، ٤٧، بينما البحث الراهن فيتناول دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات نيكولاي مدنتر من حكايات خيالية مصنف ٢٦ وشظايا غنائية مصنف ٢٣ .

الإطار النظري :

❖ الموسيقى في روسيا والاتحاد السوفيتي:

القرن التاسع عشر : القرن الذهبي للموسيقى الروسية:

لم يكن العالم الموسيقي يعرف موسيقى روسية متميزة حتى منتصف القرن التاسع عشر ، إذ كانت موسيقاها مجرد إمتداد للموسيقى الأوروبية ، ثم شهدت الحقبة السابعة ، وما تلاها ، نهضة هائلة في الموسيقى الروسية ، كانت جزءاً من ازدهار شامل للأدب والفنون في روسيا .

ففي القرن الذي ظهر فيه بوشكين وتلاه تولستوي وتشيكوف ودوستوفسكي ، ظهر في الموسيقى الروسية جيل من المؤلفين الموهوبين على رأسهم جلنكا (١٨٠٤ - ١٨٥٧) وأسمعوا صوت بلادهم الموسيقي للعالم لأول مرة¹ .

وقد ساد الحياة الموسيقية في روسيا في القرن التاسع عشر تياران موسيقيان متميزان أولهما تيار الموسيقى الأوروبية مع غلبة للتأثيرات الفرنسية والإيطالية وهو التيار الذي بلغ مستوي

بثينة محمد أبو عرف : " مؤلفات المدرسة الروسية الحديثة لآلة البيانو وإختبار منها ما يلائم طالب المعهد " ¹

، مرجع سابق .

بارزاً من الإتقان ، وأصبح جزءاً من حياة الطبقات المثقفة في روسيا ، أما التيار الآخر فهو تيار موسيقى " العامة " القائم على الموسيقى الفولكلورية السلافية من جانب ، وموسيقى الكنيسة الروسية الأرثوذكسية من جانب آخر ، ظل كل منهما يعيش بمعزل عن الآخر ، ولأول مرة في تاريخ روسيا تقارب هذان التياران وتفاعلا في القرن الماضي ، على أيدي رواد الموسيقى القومية الذين اشتهروا باسم " الحفنة القومية " أو " الخمسة الكبار " .

وفي هذا العصر الذهبي ذاته أنجبت روسيا مجموعة أخرى من أعظم مؤلفيها ممن لم يلتزموا بالتعبير القومي في موسيقاهم على طول الخط بل سلكوا طريقاً أكثر تحراً وذاتية وعلى رأسهم ومنهم سكريابين Scriabin وروبينشتاين ونيكولاي مدتتر وغيرهم . وبهذين الجناحين القومي والعالمي ، غزت روسيا عالم الموسيقى الأوروبية وثبتت أقدامها فيه برسوخ ، وكان هذا هو إنجازها الموسيقي العظيم الذي أقيمت به على مشارف القرن العشرين¹ .

الموسيقى الروسية في القرن العشرين في ظل النظام الاشتراكي :

كانت روسيا في مطلع القرن العشرين تزرع حكم قيصري تتداعى أركانه ، وتعاونت الحرب العالمية الأولى وفسد النظام ، على اندلاع الثورة الاشتراكية عام ١٩١٧ فاجتاحت البلاد اضطرابات خطيرة لم تهدأ حدثها إلا في العشرينات، وأخيراً بدأت أوضاع المجتمع الاشتراكي تستقر ، مغیره لكل نظم الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية تغيراً لا نظير له من قبل . وكان لابد لهذه التغيرات العميقة في المجتمع من أن تنعكس على الثقافة والموسيقى.

وبمجرد أن استتبت أوضاع الدولة الجديدة ، بدأت الحكومة في رسم وتطبيق سياسة ثقافية وموسيقية بعيدة المدى، تتلخص أهدافها فيما يلي:

التأكيد على أهمية دور الموسيقى في الحياة اليومية لملايين الشعب، وما يترتب على ذلك من ضرورة إبداع موسيقى تعكس " واقع " المجتمع الجديد، وتنبت عن فلسفته ومبادئه، موسيقى نابعة من التقاليد الروسية والتراث الروسي، وإن لم تتعزل عن المنجزات الإنسانية موسيقى تخاطب جماهير العمال والفلاحين بأسلوب مبسط ومستساغ.

1. سمحة الخولي: " القومية في موسيقى القرن العشرين ، مرجع سابق . ص ٩٧-٩٨ .

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف التزمت الدولة بتوفير أفضل فرص التعليم المتخصص، وبذلت جهوداً وأموالاً ضخمة لرعاية المواهب الموسيقية بين أبناء الشعب، منذ الطفولة، وإلى أن يكتمل تكوينها الفني .

وهذه المحاور التي قامت عليها السياسة الموسيقية للإتحاد السوفيتي جديرة بوقفة متأنية في محاولة لتفهمها من وجهة النظر الروسية ولتقييم وسائلها والنتائج التي أسفرت عنها خلال تُلثي قرن تقريباً .¹

❖ **نيكولاي كارلوفيتش مدتير Nikolai Karlovich Medtner (٥ يناير ١٨٨٠ – ١٣ نوفمبر**

١٩٥١)

○ **نشأته وحياته :**

ولد نيكولاي مدتير الأصغر من بين خمسة أطفال، حصل مدتير في بداية تعليمه على دروس العزف على البيانو من والدته حتى سن العاشرة، كما تلقى دروساً من شقيق والدته فيودور جويديك (والد ابن عمه الأكثر شهرة ألكساندر جويديك) . ثم دخل معهد موسكو، وتخرج في عام ١٩٠٠ عن عمر يناهز ٢٠ عاماً، وحصل على جائزة أنتون روبنشتاين، بعد أن درس تحت إشراف بافيل بابست، فاسيلي سايلنيكوف، وسيرجي تاناييف وآخرون وعلى الرغم من مذاقه الموسيقي المحافظ، إلا أن مؤلفاته كعازف للبيانو كانت موضع تقدير كبير من قبل معاصريه . ولكن بدعم من معلمه السابق تاناييف، سرعان ما رفض مهنة عازف آلة البيانو وتوجه إلى التأليف، مستوحى جزئياً من التحدي الفكري الذي سادته صوناتات البيانو المتأخرة للودفيج فان بيتهوفن والرباعيات الوترية، ومن بين طلابه في هذه الفترة كان إلكسندر فاسيليفيتش الكسندروف .^٢

ويعتبر مدتير ملحن ومؤلف موسيقي روسي للموسيقى الكلاسيكية والرومانسية وبالنسبة للتقاليد الموسيقية في القرن العشرين فهو إتخذ نهجاً جديداً لمفهوم التأليف الموسيقي

¹ سمحة الخولي: " القومية في موسيقى القرن العشرين ، مرجع سابق ص ٩٩-١٠١ .

² Ekaterina Chernaya-Oh, "The Skazki (Fairy Tales) of Nikolai Medtner: The Evolution and Characteristics of the Genre with Compositional and Performance Aspects of Selected Fairy Tales" (D.M.A. diss .University of North Texas, 2008), <https://digital.library.unt.edu/ark:/67531/metadc52438> . /

والهارمونيّات بين النغمات وكان أحد المعاصرين الأصغر لسيرجي رحمانينوف وألكساندر سكريابين، كتب عددًا كبيرًا من المؤلفات الموسيقية، وكلها تشمل البيانو.

ونيكولاي مدتنر هو من أصل ألماني لكنه يعتبر نفسه دائماً روسياً وكان أكثر أساتذته تأثيراً فيه هو فرانز ليست، فاسيلي سافونوف من كونسرفتوار موسكو وأستاذه في التلحين والتأليف الموسيقي هو سيرجي تانيف .

ومن البداية توقع الكثير إنه سيكون لمدتنر شأنًا كبيراً كعازفاً لآلة البيانو بعد أدائه المتميز في مسابقة أنطون روبنشتاين الدولية الثالثة في فينا عام ١٩٠٠، وقام سافونوف بتوجيه مدتنر للقيام برحلة سياحية إلى أوروبا ولكن مدتنر فضل أن يمكث في روسيا لكي يركز على التلحين والتأليف الموسيقي وكان مدتنر عازفاً متميزاً لأعمال كثيرة مثل أعمال الكونسرتو الرابع أباشيوناتا Appassionata Sonata لبتهوفن وتوكتاتا Toccata لشومان والمقدمات المختارة والفوجات لباخ، من بين طلابه في هذه الفترة كان الكسندر فاسيليفيتش الكسنديروف^١.

وتعتبر صداقة نيكولاي مدتنر مع رحمانينوف أهم علاقات مدتنر في حياته وكان تفكير مدتنر تجاه رحمانينوف إنه ملحن وعازف صاحب صفات شخصية أسطورية وقد أهدى مدتنر الكونسرتو الثاني للبيانو والسوناتا مصنف ٢٥ رقم ٢ إلى رحمانينوف وبالمقابل فإن رحمانينوف قدم التقدير لمدتنر بشكل راقٍ وأسماء أعظم العباقرة الموسيقيين المعاصرين كذلك قام بالترويج لأعمال مدتنر وشملها في برامجه الخاصة بالحفلات مثل كانتا الحكايات الخيالية مصنف ٢٠، ٢٦، ٥١ وسوناتا الحكايات الخيالية مصنف ٢٥ رقم ٢ بالإضافة أن رحمانينوف أهدى الكونسرتو الرابع للبيانو إلى مدتنر .

سجل مدتنر الذي بدأ بالفعل في تدهور صحته ثلاث حفلات موسيقية له على البيانو وبعض الأغاني الصوتية وموسيقى الحجرة والعديد من الأغاني والأعمال القصيرة قبل وفاته في لندن . توفي نيكولاي مدتنر في منزله بلندن عام ١٩٥١، ودفن بجانب شقيقه إميل في مقبرة هيندن

¹ Martyn, Barrie. "Medtner, Nicolas § Works". In Deane L. Root (ed.). *Grove Music Online. Oxford Music Online*. Oxford University Press. https://en.wikipedia.org/wiki/The_New_Grove_Dictionary_of_Music_and_Musicians

أسلوب صياغة نيكولاي مدتير لمؤلفاته لآلة البيانو :

قام نيكولاي مدتير بتأليف أعمال كثيرة لآلة البيانو أغلبها جاءت من جذور رومانسية عميقة، كما أنه يعتبر أحد أبرز المؤلفين الموسيقيين في المحافظة على التقاليد الرومانسية في القرن العشرين، وبالنسبة للتقاليد الموسيقى في القرن العشرين إتخذها منهجاً جديداً لمفهوم التلحين والتأليف الموسيقي .

وعلى الرغم من أن أسلوب مدتير يتضمن التونالية ويثريه الهارمونييات الكروماتيكية والتحويل النغمي وتوحيد المقامات والانتقالات المقامية المعقدة إلا أن هارمونيياته متوافقة، كما أن مؤلفات البيانو لنيكولاي مدتير تناسب أيدي العازف بشكل مريح¹.

○ أهم مؤلفات نيكولاي مدتير:²

▪ مؤلفاته للكونشرتو لآلة البيانو :

- كونشرتو رقم ١ في دو الصغير مصنف ٣٣ عام (١٩١٤ - ١٩١٨)
- كونشرتو رقم ٢ في دو الصغير مصنف ٥٠ عام (١٩٢٠ - ١٩٢٧)
- كونشرتو رقم ٣ للبالية في مي الصغير مصنف ٦٠ عام (١٩٤٠ - ١٩٤٣)

▪ مؤلفاته لموسيقى الحجرة :

- ٣ ليليات للبيانو والكمان مصنف ١٦ عام (١٩٠٤ - ١٩٠٨)
- صوناتا رقم ١ في سي الصغير للبيانو والكمان مصنف ٢١ عام (١٩٠٤ - ١٩١٠)
- ٢ كانزونا مع رقصات للبيانو والكمان مصنف ٤٣ عام (١٩٢٢ - ١٩٢٤)
- صوناتا رقم ٢ في صول الكبير للبيانو والكمان مصنف ٤٤ عام (١٩٢٢ - ١٩٢٥)
- صوناتا رقم ٣ في مي الصغير للبيانو والكمان مصنف ٥٧ عام (١٩٣٥ - ١٩٣٨)
- كوانتيت للبيانو في دو الكبير عام (١٩٥٠)

▪ مؤلفاته لثنائي البيانو :

¹ Aleksandr Ponomarchuk : " Tempo and rhythmical principles al rigore and flessibile in selected works by Nikolai Medtner : a study and recording" Doctor of Musical Arts , Graduate College of The University of Iowa , August 2018

² Martyn, Barrie. "Medtner, Nicolas § Works". In Deane L. Root (ed.). *Grove Music Online. Oxford Music Online*. Oxford University Press. https://en.wikipedia.org/wiki/The_New_Grove_Dictionary_of_Music_and_Musicians

- مارش في دو الكبير عام (١٨٩٧)
- مقطوعتان مصنف ٥٨ عام (١٩٤٥ - ١٩٤٠)
- **بعض مؤلفاته للبيانو :**
- صوناتا في صول الصغير مصنف ٢٢ عام (١٩٠١ - ١٩١٠)
- دراسات في دو الصغير عام (١٩١٢)
- دراسات في مي الصغير عام (١٩١٢)
- صوناتا البالية في فا ديزز الكبير مصنف ٢٧ عام (١٩١٢ - ١٩١٤)
- صوناتا في لا الصغير مصنف ٣٠ عام (١٩١٤)
- ٣ مقطوعات مصنف ٣١ عام (١٩١٤)
- ٦ حكايات خيالية مصنف ٥١ عام (١٩٢٨)
- ٢ صوناتا مصنف ٥٣ عام (١٩٢٩ - ١٩٣١)
- ٢ حكايات خيالية مصنف ١٤ عام (١٩٠٥ - ١٩٠٧)
- ٢ كاندزا لكونشرتو البيانو لبتهوفن رقم ٤ عام (١٩١٠)
- ٢ صوناتا مصنف ٢٥ عام (١٩١٠ - ١٩١١)
- ٤ شظايا غنائية مصنف ٢٣ عام (١٨٩٦ - ١٩١١) (عينة البحث)
- ٤ حكايات خيالية مصنف ٢٦ عام (١٩١٠ - ١٩١٢) (عينة البحث)

الإطار التطبيقي :

يشمل دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات رقم ١، ٣ مصنف ٢٣، مؤلفات رقم ١، ٢ مصنف ٢٦ عند نيكولاى مدنتر .

وسوف تقوم الباحثة بتحليل المؤلفات من حيث العناصر الموسيقية المختلفة (السلم - الميزان - السرعة - الطول البنائي - القالب - التحليل العزفي) وذلك لمحاولة تدليل ما بها من صعوبات وأدائها أداءً سليماً للوصول للأداء الجيد .

المؤلفة الأولى رقم ١ مصنف ٢٣

أولا : التحليل البنائي :

السلم : دو الصغير

الميزان : $\frac{3}{4}$

السرعة : نشاط ويسر دون مبالغة في السرعة Allegretto commodamente

الطول البنائي : ٦٣ مازورة

ال قالب : ثلاثي

تتكون من ثلاث أفكار :

الفكرة الأولى A من م ١ : م ٢٦

الفكرة الثانية B من م ٢٦ : م ٣٨

الفكرة الثالثة A₂ من م ٣٩ : م ٦٣

ثانيا : التحليل العزفي :

○ اللحن :

جاء اللحن على شكل نغمات مزدوجة وتآلفات هارمونية .



كل (١)

يوضح اللحن من م ٩ : م ١٢

○ الإيقاع :

إعتمدت هذه المؤلف على إيقاع $\frac{3}{4}$ طوال المؤلف في اليدين .

○ المصاحبة :

جاءت المصاحبة في المؤلفات على هيئة تآلفات ثلاثية ورباعية ونغمات مزدوجة .

○ التعبير :

- تؤدي هذه المؤلفات نشاطاً ويسر دون مبالغة في السرعة لوجود مصطلح Allegretto commodamente في بداية المؤلفات .
- المؤلفات في بدايتها تؤدي بشدة مع استمرار هذا الأداء لوجود مصطلح sf وهو اختصار لمصطلح Sempre forte ويتدرج من الشدة إلى الخفوت والعكس ، ,
- مراعاة وجود مصطلح Portamento (-) وهو نوع من أداء الأصوات بطريقة ليست مربوطة ولا منفصلة بل أقرب ما تكون إلى النغمات المربوطة ويشار إليها بوضع شرط قصيرة فوق هذه النغمات وظهرت في م ٢ .
- مراعاة وجود m.S اختصار لمصطلح Mano sinistra اليد اليسرى، m.d اختصار لمصطلح Mano Dritta اليد اليمنى كما في م ١، م ٣٩ .
- مراعاة وجود مصطلح Ten. في م ٢٢، م ٢٦ وهو اختصار لمصطلح Tenuto والذي تشير إلى الإلتزام بإعطاء النغمة مدتها الزمنية كاملة .
- مراعاة وجود مصطلح appassionato في م ٢٧ ويعني نشاط وحرارة في الأداء .
- مراعاة مصطلح Poco a poco calmando والذي يعني الأداء أكثر هدوءاً تدريجياً وظهر في م ٣١ .
- يوجد مصطلح meno f والذي يعني أقل شدة في الأداء كما في م ٥١ .
- ويراعي أداء م ٦٣، م ٣٠ في أوكتاف لأسفل نظراً لوجود علامة ,
- يراعى وجود pp وهي اختصار لمصطلح Pianissimo وتعني الأداء بأكثر رقة وخفوتاً في م ٦٣ .
- توجد علامة > وهي ترمز لمصطلح Corona والتي تعني إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة كما في م ٦٣ .
- ويراعي وجود مصطلح agitato في م ٤٧ والذي يعني الأداء بقليل من الإنفعال .
- مراعاة ظهور مصطلح Ten. والذي يعني الإلتزام بإعطاء النغمة مدتها الزمنية كاملة وهي اختصار لمصطلح Tenuto كما في م ٢٢، م ٢٦ باليد اليمنى .

○ الحليات :

ظهور حلية الجليساندو في م ١، م ٣٩، م ١١ وحلية الإتشكاتورا المفردة في م ١٥، م ١٧، م ٦٣ وحلية الأريبيجو في م ٤٧، م ٤٩، م ٥٣ .

ثالثا : الصعوبات والمشاكل التقنية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها:

- صعوبة أداء حلية الجليساندو باليد اليسرى ونغمات متكررة باليد اليمنى كما في م ١ .



شكل (٢)

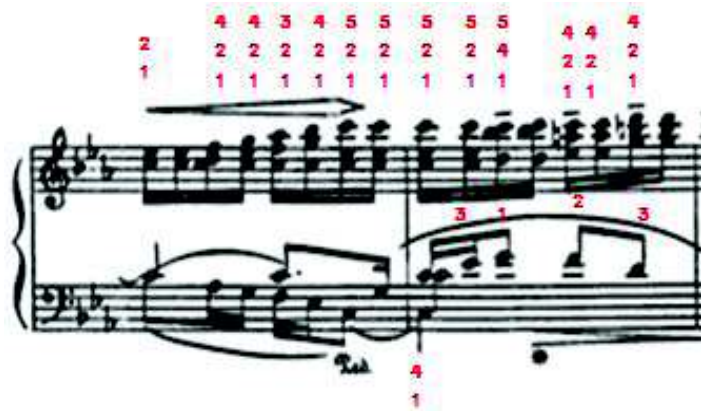
يوضح أداء حلية الجليساندو باليد اليسرى كما في م ١

وهي تعني زحلقة النغمات المتتالية السريعة وتؤدي بظفر الإصبع فيمر على الأصابع البيضاء بداية من النغمة (دو) الوسطى أوكتاف حتى يصل إلى النغمة (ري) كما هو موضح بالشكل (٢) في م ١، ويراعى أن يكون الأظفر ملامس للوحة المفاتيح وباقي اليد بعيدة وعلى الدارس أن يضغط ضغطاً خفيفاً أثناء لمس المفاتيح بسرعة مناسبة، ويمكن للدارس أن يتدرب بطريقة عشوائية في البداية صعوداً إلى أي نغمة حتى يتقن أسلوب العزف .

كما يلزم التدريب على عزف النغمة المتكررة بالأصابع المتغيرة المقترحة من الباحثة .

- إتمدت هذه المؤلفات على التألفات الهارمونية المتتالية طوال المؤلفات كما من م ٥ : م ٦ كما

هو موضح بالشكل (٣)



شكل (٣)

يوضح أداء التآلفات الهارمونية المتتالية طوال المؤلف

التدريب على أداء التآلفات بطريقة مفرطة يتبعها عزف التآلف كاملاً حتى يؤدي التآلف كوحدة واحدة مع مراعاة ترقيم الأصابع المقترح من الباحثة ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة .

- يغلب على هذه المؤلفات استخدام الأقواس التعبيرية Pharse المختلفة الأطوال بكثرة كما في م ٦٠ : م ٦٣ كما هو موضح بالشكل التالي :

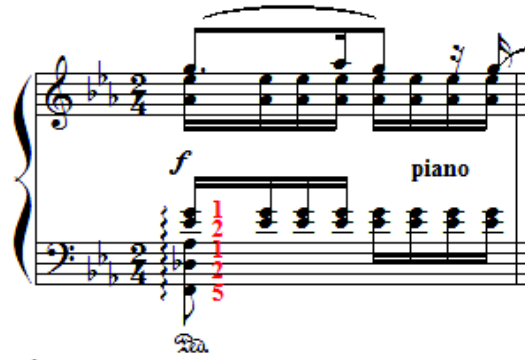


شكل (٤)

يوضح استخدام الأقواس التعبيرية Pharse المختلفة الأطوال كما في م ٦٠ : م ٦٣

يراعى عند أداء الأقواس إعطاء أهمية بالغة لبداية القوس وعزف بعمق وعزف نهاية القوس بخفة إتجاه الرسغ قليلاً لأعلى وباستخدام الأسهم الموضحة بالشكل السابق وأن يكون اللحن كوحدة واحدة متصلة دون الفصل بينهم .

- صعوبة أداء حلية الأريبيجو باليد اليسرى كما في م ٤٧



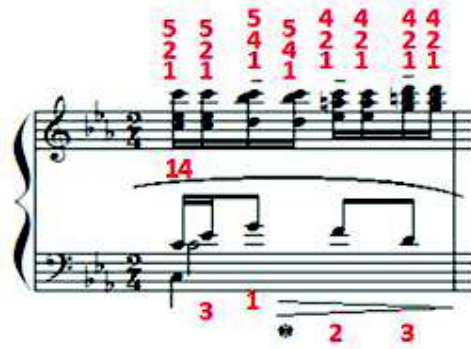
شكل (٥)

يوضح حلية الأربيجيو باليد اليسرى كما في م ٤٧

يلزم عند أداء هذه الحلية أن تعزف النغمة تلو الأخرى بسرعة مع عدم ترك النغمات على أن تأتي الحركة من الرسغ والأصابع معاً بحيث يكون الضغط على آخر نغمة على أن يتم التدريب عليها ببطء مع الإحتفاظ بترقيم الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ثم التدرج إلى السرعة المطلوبة ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة .

مع مراعاة إستخدام البدال Ped وذلك للحفاظ على ترابط نغمات التألف .

- توجد صعوبة أداء نغمة ممتدة مع نغمات مفردة تؤدى بقوس لحنى باليد اليسرى كما في م ٦

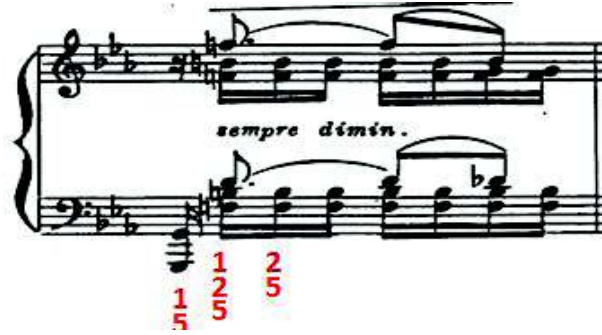


شكل (٦)

يوضح أداء نغمة ممتدة مع نغمات مفردة تؤدى بقوس لحنى باليد اليسرى كما في م ٦

يلزم التمرين والتدريب على عزف النغمة الممتدة أولاً ثم إدخال باقي النغمات المصاحبة بنفس اليد مع إظهار النغمة الممتدة وخفض باقي الأصوات مع مراعاة عدم شد اليد والإلتزام بترقيم الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى ذلك في الأجزاء السابقة .

- صعوبة أداء قفزة واسعة باليد اليسرى كما في م ٣٣ .



شكل (٧)

يوضح أداء قفزة واسعة باليد اليسرى كما في م ٣٣

وتقترح الباحثة التدريب عليها كما يلي :

تدريب الإصبع الخامس والأول على عزف الأوكتاف الهارموني لإحساس بمسافة الأوكتاف، وعزف الإصبع الأول على أحد نغمة في التآلف وذلك لإحساس الذراع بالمسافة بين الأوكتاف والتآلف الثلاثي .

أن يتم إستيعاب التآلف بمسافته المختلفة حيث أن ذلك يساعد على تفهم الأداء .

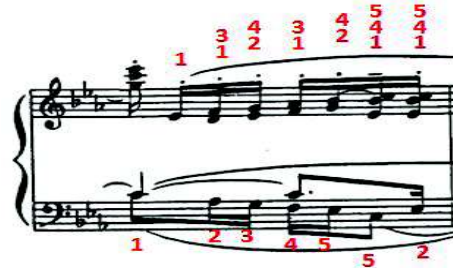
التدريب على الأوكتاف الهارموني مع أغلظ نغمة في التآلف بالإصبع الخامس ويتم التدريب على أداء القفزة ببطء مع حمل الإصبع من الذراع وتوجيهه بدقة على المفتاح وأن تكون الحركة في شكل دائري مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة .



شكل (٨)

يوضح التدريب على أداء قفزة واسعة بين أوكتاف هارموني وتآلف ثلاثي

- توجد علامة \frown وهي إختصار لمصطلح Mezzo staccato كما في م ٤٣ : م ٤٥ .

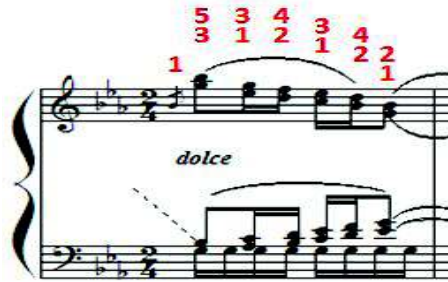


شكل (٩)

يوضح علامة \frown كما في م٥٤

ويشار إليها بوضع نقط فوق أو أسفل النغمات مع ربطها وتؤدي بإنفصالها عن بعض بخفة وعذوبة، ويفصل بين كل منها سكتة قصيرة تعادل ربع قيمتها الزمنية وتأخذ النغمات ثلاث أرباع قيمتها الزمنية .

- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م١٥ .



شكل (١٠)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م١٥

وترى الباحثة ضرورة التدريب على أداء حلية الإتشكاتورا المفردة ببطء شديد أولاً مع مراعاة عزفها بخفة ورشاقة ثم التدرج من السرعة البطيئة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة كما يراعى أن تستقطع زمنها من زمن النغمة الأساسية ويراعى الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى إتباع ذلك في الأجزاء المماثلة .



شكل (١١)

يوضح كيفية أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م١٥

- صعوبة أداء نغمات مزدوجة متتالية باليد اليمنى كما في م ١٥ بالشكل (١٠)

يلزم التدريب على أداء النغمات المزدوجة في أداء متصل Legato وببطء شديد وترابط تام مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة على أن تعزف النغمتان المزدوجتان لمسافة الثالثة بقوة واحدة وفي زمن متساوي مع عدم رفع الأصابع عن النغمات قبل الركوز على النغمات التالية لها مع الإستدارة الكاملة للأصابع وبراعى ذلك في الأجزاء المماثلة .

- صعوبة أداء نغمات أربيجية باليد اليسرى كما في م ٥٧ .




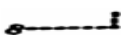
شكل (١٢)

يوضح أداء نغمات أربيجية باليد اليسرى كما في م ٥٧

وترى الباحثة إنه يتم التدريب عليها بالأداء المتقطع مرة Staccato والأداء المتصل مرة أخرى Legato مع مراعاة عند عزف الأداء المتقطع يراعى أن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية لأداء النغمات الأربيجية، وأن تؤدي بحرية ويكون الذراع متواءم مع حركة الأصابع أثناء العزف مما يجعل النغمات تؤدي بإتقان مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة وبراعى ذلك في الأجزاء المماثلة .

ملاحظات وإرشادات :


- الإلتزام بميزان واحد طوال المؤلفه .
- الإلتزام بنموذج إيقاعي متكرر .
- إستخدام نيكولاي مدتتر الأداء المتقطع الثقيل Mezzo staccato باليد اليمنى كما في م ٤٣ : ٤٥ .
- قام نيكولاي مدينر بالتبوع في إستخدام المصطلحات التعبيرية بين الأداء بنشاط وحرارة والأداء أكثر هدوءاً وبرقة وخفوت .
- مراعاة إظهار النغمات علامة (-) كما في م ٢ .

- مراعاة أداء علامة  في م ٦٣ وهي ترمز لمصطلح corona والتي تعني إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة .
- إعتد مدتتر على إستخدام التآلفات الثلاثية والرباعية طوال المؤلفه .
- ظهور مصطلح Cresc وهو إختصار لمصطلح Crescendo ويعني التدرج في أداء شدة الصوت تدريجياً للوصول إلى الخفوت الشديد كما في م ١٩ .
- مراعاة وجود مصطلح Sempre dimin والذي يعني أكثر إستمراراً في تدرج إقلال الشدة .
- يراعى وجود علامة m.S وهي إختصار لمصطلح Mano sinistra اليد اليسرى، m.d إختصار لمصطلح Mano Dritta اليد اليمنى كما في م ١، م ٣٩ .
- يراعى أداء م ٣٠، م ٦٣ في أوكتاف لأسفل نظراً لوجود علامة  .
- مراعاة وجود علامة Ped كما في م ٥ .
- إتضح تأثيرية مدتتر من خلال هارمونيائه المعقدة .
- مراعاة تغيير المفاتيح حيث قام مدتتر بتغيير مفتاح اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول كما في م ٩ .

المؤلفة الثانية رقم ٣ مصنف ٢٣

أولاً : التحليل البنائي :

السلم : فا الصغير

الميزان : 

السرعة : حركة في إسلوب الفالس Tempo di valse

الطول البنائي : ١٠٠ مازورة

القالب : ثلاثي

تتكون من ثلاث أفكار:

الفكرة الأولى A من م ١ : م ٥٠

الفكرة الثانية B من م ٥٠ : م ٧٣

الفكرة الثالثة A₂ من م ٧٤ : م ١٠٠

ثانيا : التحليل العزفي :

○ اللحن :

جاء اللحن على شكل نغمات مزدوجة باليد اليمنى ومصاحبة على شكل تآلفات هارمونية



شكل (١٣)

يوضح اللحن من م : ١ م : ٥

○ الإيقاع :



شكل (١٤)

يوضح النموذج الإيقاعي من م : ١١ م : ١٥

○ المصاحبة :

جاءت المصاحبة في المؤلف على هيئة تآلفات ثلاثية ونغمات مزدوجة في أسلوب الفالس

○ التعبير :

- تؤدي هذه المؤلف بحركة في إسوب الفالس لوجود Tempo di valse في بداية المؤلف .
- والمؤلفة في بدايتها تؤدي بخفوت p ويتدرج من الخفوت إلى القوة والعكس Crescendo .
- Diminuendo , .
- مراعاة وجود مصطلح Ped ويعني الضغط بالقدم على الدواس كما في م ١، م ٢
- وعلامة * وتعني رفع القدم عن الدواس وظهرت في م ١، م ٢ .
- مراعاة وجود مصطلح mf في م ٨ والذي يعني الأداء بشدة معتدلة وهو إختصار لمصطلح Mezzo forte .

- مراعاة وجود مصطلح Senza rit. والذي يعني بدون تأخير وإبطاء السرعة وهو إختصار لمصطلح Senza Ritardare وظهر في م ١٥ .
- وجود مصطلح Cantando والذي يعني الأداء بإسلوب وافر الترجم والتعبير كما في م ١٦
- مراعاة وجود علامة (-) أي Tenuto وتعني العزف المتقطع الثقيل ويراعى وجود تلك العلامة وإعطائها أهمية بالغة بالضغط عليها أن تأخذ زمناً كاملاً وظهرت في م ٢١ ، م ٢٢ ، م ٢٣ ، باليدين وقد تختصر إلى Ten. كما في م ٦٦ .
- يراعى وجود علامة (.) وتعني العزف المتقطع Staccato وتؤدي بأن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية وظهرت في م ٢١ ، م ٢٢ ، م ٢٣ باليدين .
- يوجد مصطلح espressivo في م ٤٠ وهو معبر عن الأحاسيس والعواطف في الأداء الموسيقي وقد يختصر إلى Esprs. .
- ويراعى ظهور pp في م ٦٦ والذي يعني الأداء بأكثر رقة وخفوتاً وهو إختصار لمصطلح Pianissimo .
- والمؤلفة تؤدي بأكثر حيوية وإنفعال لوجود مصطلح articollando poco a poco piu mosso وذلك من م ٧٤ وأيضاً لوجود مصطلح veloce والذي يعني خفة الحركة مع السرعة في الأداء وذلك من م ٩٣ .
- يراعى وجود علامة (>) وهي إشارة لمصطلح Accent وتعني الضغط بقوة على النغمة المشار إليها ويلزم مراعاة الدقة في أداء الضغط القوي على تلك النغمات على أن تأتي الحركة من مفصل الكتف والذراع مع مراعاة أن تكون اليد من أعلى إلى أسفل بإستدارة كاملة لليد وتهيأة الإصبع للنزول على النغمة عند عزفها كما في م ٦٣ باليد اليمنى .
- مراعاة ظهور مصطلح Ten. والذي يعني الإلتزام بإعطاء النغمة مدتها الزمنية كاملة وهي إختصار لمصطلح Tenuto كما في م ٦٦ باليد اليمنى .

○ الحليات :

ظهور حلية التريل باليد اليمنى في م ٤٣ ، وحلية الإتشكاتورا المفردة في م ٩٨ .

ثالثاً : الصعوبات والمشاكل التقنية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها:

- هناك صعوبة في أداء القوس القصير slur باليد اليمنى كما في م ١ .



شكل (١٥)

يوضح أداء القوس القصير slur باليد اليمنى كما في م ١

- يراعى الإهتمام بالقوس التعبيري القصير وذلك بإعطاء أهمية النغمة في البداية وعزفها بعمق وعزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء مع مراعاة رفع الرسغ قليلاً إلى أعلى نظراً لإنتهاء القوس ويجب مراعاة الأداء بترقيم الأصابع المقترحة من الباحثة ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة .
- صعوبة أداء قفزة بين نغمة مفردة وتآلف ثلاثي

باليد اليسرى في م ١ كما بالشكل (١٥) .

- وتقترح الباحثة التدريب أولاً على أداء القفزة ببطء مع حمل الإصبع من الذراع وتوجيهه بدقة على النغمات كما يجب التعرف على نغمات وأبعاد التآلف الثلاثي والتدريب على أدائه ببطء شديد والتدرج بالسرعة للوصول إلى السرعة المطلوبة مع مراعاة الإستدارة الكاملة لليد والأصابع وأيضاً مراعاة تساوي قوة نغمات التآلف وترقيم الأصابع المقترح من الباحثة .

- هناك صعوبة أداء نغمة ممتدة بإستخدام الرباط الزمني يتبعها نغمات مزدوجة باليد اليمنى كما في م ٢٩ : م ٣١ .

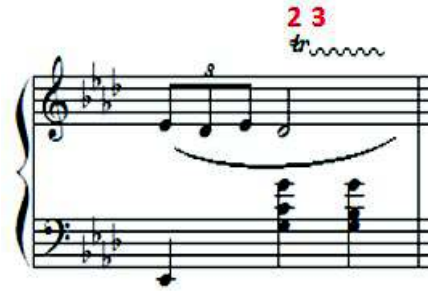


شكل (١٦)

يوضح أداء نغمة ممتدة بإستخدام الرباط الزمني يتبعها نغمات مزدوجة باليد اليمنى كما في م ٢٩ : م ٣١

وترى الباحثة أن يتم التدريب أولاً على عزف الصوت الممتد بمفرده ثم إضافة النغمات المزدوجة الواحد يلو الآخر مع مراعاة ترقيم الأصابع المقترحة من الباحثة وتقتراح الباحثة إستعمال الدواس مع الصوت الممتد للحفاظ على رنين الصوت .

- صعوبة أداء حلية التريل باليد اليمنى كما في م ٤٣ .



شكل (١٧)

يوضح أداء حلية التريل باليد اليمنى كما في م ٤٣

يلزم عند أداء هذه الحلية ضرورة التدريب عليها بإيقاعات مختلفة وبالأداء المتصل وذلك للوصول للأداء الجيد كما يراعى مرونة الأصابع وأن تكون ملامسة لسطح المفاتيح، وهي تعزف متدرجة الشدة إلى الخفوت مع الإحتفاظ بترقيم الأصابع المقترحة من قبل الباحثة .



شكل (١٨)

يوضح كيفية أداء حلية التريل باليد اليمنى كما في م ٤٣

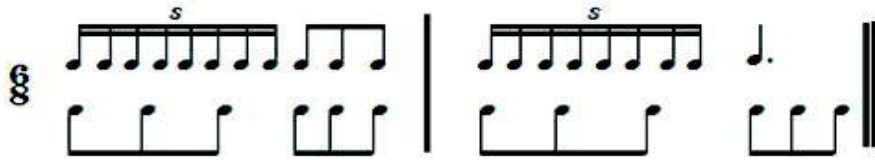
- هناك صعوبة في أداء المقابلات كما في م ٨٤ :



شكل (١٩)

يوضح أداء المقابلات كما في م ٨٤

وترى الباحثة ضرورة الإلتزام بأدائها بالإيقاع التالي



شكل (٢٠)

يوضح تمرين تمهيدي لإيقاع الثمانية مقابل ٣



شكل (٢١)

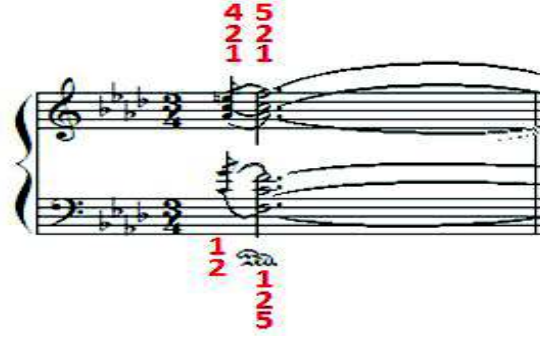
يوضح ٨ مقابل ٣



شكل (٢٢)

يوضح الناتج السمعي لإيقاع الثمانية (٨ مقابل ٣)

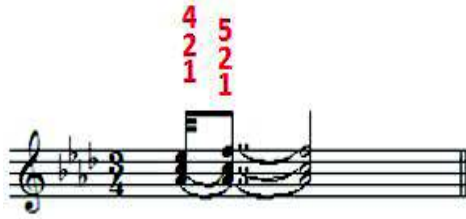
- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المفردة بكلتا اليدين كما في م ٩٨ .



شكل (٢٣)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا المفردة بكلتا اليدين كما في م ٩٨

وترى الباحثة ضرورة التدريب على أداء حلية الإتشكاتورا المفردة كل يد على حده ببطء شديد أولاً مع مراعاة عزفها بخفة ورشاقة ثم التدرج من السرعة البطيئة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة كما يراعى أن تستقطع زمنها من زمن النغمة الأساسية ويراعى الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى إتباع ذلك في الأجزاء المماثلة .



شكل (٢٥)

يوضح كيفية أداء حلية الإتشكاتورا المفردة

باليمنى كما في م ٩٨




شكل (٢٤)

يوضح كيفية أداء حلية الإتشكاتورا المفردة

باليمنى كما في م ٩٨

ملاحظات وإرشادات :

- إلترم نيكولاي مدتتر بميزان واحد طوال المؤلفه .
- إستخدم نماذج إيقاعية متكررة .
- مراعاة وجود مصطلح Ped ، وعلامة * كما في م ١، م ٢ .

- مراعاة وجود مصطلح Crescendo في م ٥، م ٥٠ والذي يعني التدرج في أداء شدة الصوت، Diminuendo في م ١٣ والذي يعني تناقص شدة رنين الصوت تدريجياً للوصول إلى الخفوت الشديد .
- مراعاة أداء علامة  .
- يراعى وجود علامة (.) وظهرت في م ٢١ ، م ٢٢ ، م ٢٣ باليدين .
- مراعاة تغيير المفاتيح حيث قام مدتتر بتغيير مفتاح اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول كما في م ٥ .
- يراعى وجود علامة (>) كما في م ٦٣ .

المؤلفة الثالثة رقم ١ مصنف ٢٦

أولاً : التحليل البنائي :

السلم : مي b الكبير

الميزان : C

السرعة : حركة معتدلة السرعة مع نضارة وإنتعاش في الأداء Allegretto frescamente

الطول البنائي : ٤٧ مازورة

القالب : ثلاثي

تتكون من ثلاث أفكار:

الفكرة الأولى A من أنكروز م ١ : م ١٧

الفكرة الثانية B من م ١٨ : م ٣٢

الفكرة الثالثة A₂ من م ٣٣ : م ٤٧

ثانياً : التحليل العزفي :

○ اللحن :

يعتمد اللحن في الفكرة A على شكل نغمات مزدوجة متنوعة وتآلفات هارمونية كما هو موضح في النموذج اللحني في الشكل التالي .



شكل (٢٦)

يوضح اللحن من م ٦ : م ٨

أما الفكرة B فهي عبارة عن أوكتافات هارمونية وخط لحني على مسافات متنوعة كما هو موضح في النموذج اللحني للشكل التالي .



شكل (٢٧)

يوضح اللحن من م ٢١ : م ٢٣

أما الفكرة A₂ فإعتمدت على خط لحني على مسافات متنوعة يتخلله نغمات مزدوجة متنوعة وأوكتافات هارمونية كما هو موضح في النموذج اللحني في الشكل التالي .



شكل (٢٨)

يوضح اللحن من م ٣٣ : م ٣٥

○ الإيقاع :

إستخدم النموذج الإيقاعي المنكرر باليد اليسرى .

○ المصاحبة :

جاءت المصاحبة على شكل لحن معتمدة على نموذج إيقاعي طوال المؤلفه



○ التعبير :

- تؤدي هذه المؤلفه بحركة معتدلة السرعة مع نضارة وإنتعاش في الأداء لوجود مصطلح . Allegretto frescamente
- تؤدي المؤلفه في بدايتها برنين نصف خافت لوجود mp وهو إختصار لمصطلح Mezzo piano ثم يتدرج الأداء في الشدة إلى أن يصل إلى الشدة المعتدلة، وبعذوبة في الأداء والتعبير لوجود mf dolce في م ٢٢ وهو إختصار لمصطلح Mezzo forte ثم تتدرج في الخفوت حتى تصل إلى الأداء بأكثر رقة وخفوت لوجود pp في م ١٥، م ٣٣، م ٣٧، م ٤٦ وهو إختصار لمصطلح Pianissimo .
- مراعاة مصطلح Cantando والذي يعني بإسلوب وافر الترتم والتعبير كما يراعى وجود مصطلح grazioso والذي يعني الأداء بإسلوب رشيق وقد يختصر إلى Graz^o في م ٣ .
- يراعى وجود مصطلح Poco rit. في م ٨ والذي يعني إبطاء السرعة قليلاً وهو إختصار لمصطلح Poco Ritenuto .
- كما يراعى وجود مصطلح a Tempo في م ٩ ويقصد به العوده إلى الزمن الأصلي .
- مراعاة مصطلح sopra ويعني أعلى أو فوق وظهر في م ١٦ .
- كما يجب مراعاة مصطلح leggiero والذي يعني الأداء بطابع خفيف ورشيق كما في م ١٨ وأيضاً هناك مصطلح leggierissimo في م ٣٣ والذي يعني الأداء بأكثر خفة ورشاقة وظهر في م ٢٠، م ٢٤، م ٢٧ .
- وهناك مصطلح risoluto ويقصد به الأداء بكل حزم وصلابة وظهر في م ٢٠، م ٢٤، م ٢٧ .
- وهناك مصطلح Giocososo في م ١٨ والذي يعني الأداء بمرح .
- كما إنه هناك مصطلح Tempo I وجاء في م ٣٣ والذي يعني العوده للزمن الأول أو السرعة الأولى قبل تغييرها المؤقت حيث إنه تم تغيير السرعة في الفكرة B من م ٣٣ .
- وهناك مصطلح calando في م ٣٢ والذي يعني التدرج في الأداء والرنين من جملة موسيقية عنيفة إلى جملة أخرى عاطفية .

○ الحلبيات :

ظهور حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٣، والإتشكاتورا المزدوجة كما في م ٤، وحلية الأريبيجو كما في م ١١، م ٧، وحلية التريل كما في م ٢٨، وحلية الإتشكاتورا الثلاثية كما من م ١٤ .

ثالثاً : الصعوبات والمشاكل التقنية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها:

- يراعى أداء السينكوب Sincope كما في م ١ : م ٢ باليد اليمنى وهو ربط نغمتين من نفس الدرجة الصوتية تقع أولهما على الزمن الضعيف أو على جزء منه والثانية تقع على الزمن القوي أو على جزء منه وهنا يصبح الزمن الضعيف قوياً والزمن القوي ضعيفاً .



شكل (٢٩)

يوضح أداء السينكوب كما في م ١ : م ٢ باليد اليمنى

ويتطلب أداء السينكوب Sincope أن ينقر العازف الإيقاع بدون الرباط للإحساس بقيمة الجزء المراد ربطه بعيداً عن العمل وبعد إتقانه يقوم بأدائه داخل العمل .

مع مراعاة التدريب على أداء النغمات المفردة باليد اليسرى تدريباً منفرداً مع عدم إغفال الأقواس اللحنية بإعطائها أهمية بالغة لبداية القوس وعزف بعزف عمق وعزف نهاية القوس بخفة إتجاه الرسغ قليلاً لأعلى وباستخدام الأسهم الموضحة بالشكل السابق مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة .

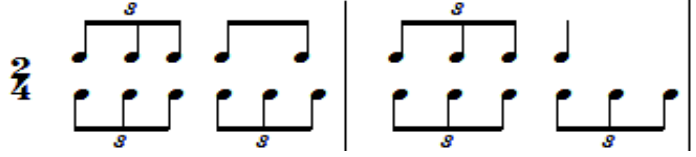
- صعوبة أداء المقابلات الإيقاعية مقابل كما في م ٩ .



شكل (٣٠)

يوضح أداء المقابلات الإيقاعية مقابل ٩ كما في م ٩

وترى الباحثة ضرورة الإلتزام بأدائها بالإيقاع التالي :



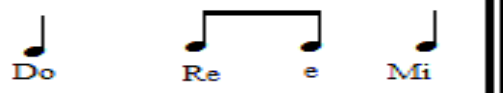
شكل (٣١)

يوضح تمرين تمهيدي لإيقاع مقابل ٩



شكل (٣٢)

يوضح ٣ مقابل ٢



شكل (٣٣)

يوضح الناتج السمعي لإيقاع مقابل ٩

- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٣ .



شكل (٣٤)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٣

وترى الباحثة ضرورة التدريب على أداء حلية الإتشكاتورا المفردة ببطء شديد أولاً مع مراعاة عزفها بخفة ثم التدرج من السرعة البطيئة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة ويراعى الإلتزام

بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة، كما يراعى أن تستقطع زمنها من زمن النغمة الأساسية لها ويراعى ذلك في الأماكن المماثلة .



شكل (٣٥)

يوضح كيفية أداء حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليمنى كما في م ٣

- صعوبة أداء حلية الأريبيجو باليد اليمنى كما في م ١١ .



شكل (٣٦)

يوضح أداء حلية الأريبيجو باليد اليمنى كما في م ١١

يلزم عند أداء هذه الحلية أن تعزف النغمة ثلث الأخرى بسرعة مع عدم ترك النغمات على أن تأتي الحركة من الرسغ والأصابع معاً بحيث يكون الضغط على آخر نغمة على أن يتم التدريب عليها ببطء ثم التدرج إلى السرعة المطلوبة مع الإحتفاظ بتزقيم الأصابع المقترحة من الباحثة ويراعى استخدام البديل الأيمن للحفاظ على رنين النغمات وإثراء الصوت .



شكل (٣٧)

يوضح كيفية أداء حلية الأريبيجو باليد اليمنى كما في م ١١

- صعوبة أداء تقاطع اليدين كما في م ٩ .

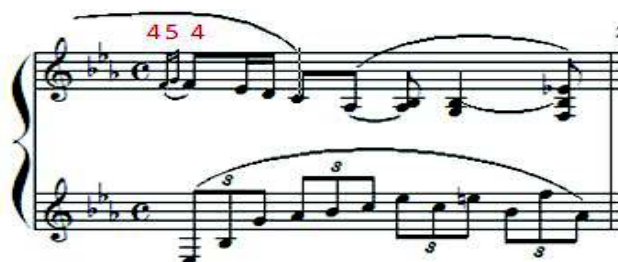


شكل (٣٨)

يوضح أداء تقاطع اليدين كما في م ٩

وترى الباحثة أن يلزم التدريب على تقاطع اليد اليسرى أعلى اليد اليمنى ببطء وبمفردها ثم التدريب على عزف اليدين معاً ببطء أيضاً وفي ليونة وإنسيابية على أن تأتي الحركة من الكتف والذراع وأن تكون اليد والأصابع في إستدارة كاملة مع رفع الساعد قليلاً لأعلى حتى يسمح بسهولة العزف لليد الأخرى عند تقاطع اليدين ثم التدرج من السرعة البطيئة إلى السرعة المطلوبة

- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المزدوجة باليد اليمنى كما في م ١٠ .

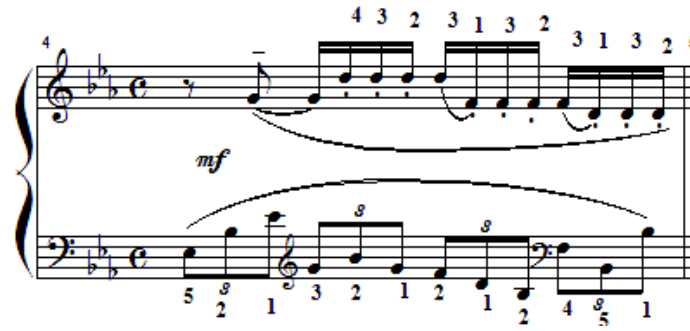


شكل (٣٩)

يوضح حلية الإتشكاتورا المزدوجة باليد اليمنى كما في م ١٠

يلزم التدريب على حلية الإتشكاتورا المزدوجة ببطء أولاً مع مراعاة عزفها بخفة ثم التدرج من السرعة البطيئة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة كما يجب مراعاة أن الإتشكاتورا تستقطع زمنها من زمن النغمة التي تسبقها ومراعاة ترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة .

- صعوبة أداء القوس القصير slur على نغمتين بحيث تؤدي النغمة الثانية أداءً منقطعاً باليد اليمنى كما في م ٢٦ .



شكل (٤٠)

يوضح أداء القوس القصير slur على باليد اليمنى كما في م ٢٦

وترى الباحثة أنه يجب مراعاة أن تؤدي عن طريق الضغط بثقل من الذراع على النغمة الأولى دون مبالغة وعزف النغمة الثانية بأدائها أداءً منقطعاً Staccato بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلاً إلى أعلى مع مراعاة ترقيم الأصابع من الباحثة .

- صعوبة أداء أوكتافات متتالية باليد اليمنى ذات رباط لحنى باليد اليمنى كما في م ٢٤ .



شكل (٤١)

يوضح أداء أوكتافات متتالية باليد اليمنى ذات رباط لحنى باليد اليمنى كما في م ٢٤

وترى الباحثة أنه يجب التدريب عليها ببطء أولاً على أن تبقى اليد ملازمة للوحة المفاتيح وتتحرك بنعومة في أداء متصل لعزف نغمة الأوكتاف باتجاه اليد إلى أعلى في حركة نصف دائرية مع الإلتزام بترقيم الأصابع المقترحة من قبل الباحثة على أن تكون النغمتان في نفس القوة مع مراعاة التدريب على زحلقة الأصابع بين الرابع والخامس كما يجب أن يراعى عند أداء الأقواس اللحنية إعطاء أهمية بالغة لبداية القوس وعزف بعمق وعزف نهاية القوس بخفة إتجاه الرسغ قليلاً لأعلى وباستخدام الأسهم الموضحة بالشكل السابق .

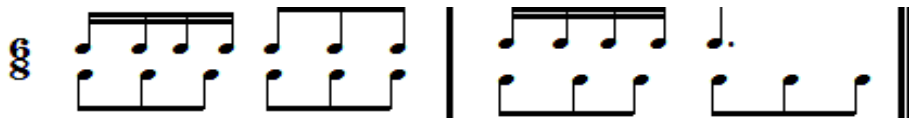
- صعوبة أداء المقابلات مقابل ٩ كما في م ١٨ .



شكل (٤٢)

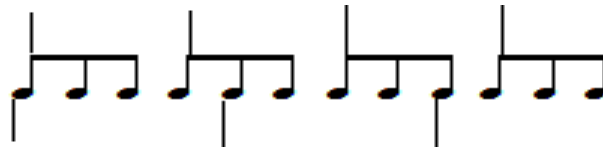
يوضح أداء المقابلات مقابل ٩

وترى الباحثة ضرورة الإلتزام بأدائها بالإيقاع التالي



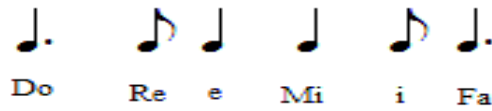
شكل (٤٣)

يوضح تمرين تمهيدي لإيقاع مقابل ٩



شكل (٤٤)

يوضح ٤ مقابل ٣



شكل (٤٥)

يوضح الناتج السمعي لإيقاع (٤ مقابل ٣)

- صعوبة أداء حلية التريل باليد اليمنى كما في م ٢٩ .



شكل (٤٦)

يوضح أداء حلية التريل باليد اليمنى كما في م ٢٩

يلزم عند أداء هذه الحلية ضرورة التدريب عليها بإيقاعات مختلفة وبالأداء المتصل وذلك للوصول للأداء الجيد ويتطلب عزف حلية التريل مرونة كبيرة للأصابع وأن تكون ملائمة لسطح المفاتيح، لذا يلزم التدريب عليها أولاً ببطء، ثم التدرج من السرعة البطيئة إلى السرعة المطلوبة، وهي تؤدي بأن تبدأ بالنغمة الأساسية فالأحد مع بداية الوحدة الزمنية للنغمة وحتى ينتهي زمن النغمة المزخرفة مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى إتباع ذلك في باقي الأجزاء المماثلة .



شكل (٤٧)

يوضح كيفية أداء حلية التريل باليد اليمنى كما في م ٢٩

ملاحظات وإرشادات :

- إلترم نيكولاي مدتتر بميزان واحد طوال .
- الإلتزام بنموذج إيقاعي متكرر .
- قام نيكولاي مدينر بالتنوع في إستخدام الحليات .
- إستخدام الأقواس التعبيرية phares المختلفة الأطوال بكثرة طوال المؤلفه .
- يراعى تغيير المفاتيح باليد اليسرى .
- يراعى الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة .
- مراعاة وجود علامة tr في م ٤٤، ٤٥ .
- مراعاة وجود علامة dim في م ٤٦ والتي تعني إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة .

- استخدام علامة (>) والتي تعني الضغط على النغمة المشار إليها بقوة .
- مراعاة إظهار النغمات علامة (-) .
- يجب مراعاة تغيير السرعة لوجود مصطلح Poco rit. والذي يعني إبطاء السرعة قليلاً ووجود مصطلح a Tempo والذي يقصد به العودة إلى الزمن الأصلي .
- أكثر نيكولاي مدنتر من استخدام المصطلحات التعبيرية .
- يجب مراعاة تقاطع اليدين كما في م ٩ .
- مراعاة علامة Ped. كما في م ١، وعلامة * كما في م ٤٧ .

المؤلفة الرابعة رقم ٢ مصنف ٢٦

أولاً : التحليل البنائي :

السلم : مي الكبير^b

الميزان : $\frac{12}{16}$

السرعة : بأكثر سرعة Molto vivace

الطول البنائي : ٦٥ مازورة

القالب : ثلاثي

تتكون من ثلاث أفكار:

الفكرة الأولى A من م ١ : م ٣٣^١

الفكرة الثانية B من م ٣٣ : م ٤٠

الفكرة الثالثة A₂ من م ٤١ : م ٦٥

ثانياً : التحليل العزفي :

○ اللحن :

جاء اللحن على هيئة خط لحن يتخلله تألفات هارمونية ونغمات مزدوجة .



شكل (٤٨)

يوضح اللحن على هيئة خط لحنى من م ١ : م ٣



شكل (٤٩)

يوضح اللحن على هيئة تآلفات هارمونية و نغمات مزدوجة من م ٢١ : م ٢٤

○ الإيقاع :



إعتمدت هذه المؤلفه على النموذج الإيقاعي المتكرر

○ المصاحبة :

جاءت المصاحبة في المؤلفه على هيئة تآلفات هارمونية وأوكتافات هارمونية و نغمات مزدوجة .

○ التعبير :

- تؤدى المؤلفه من بدايتها بأكثر سرعة لوجود مصطلح Molto vivace .
- يجب مراعاة وجود مصطلح f والذي يعنى الأداء بشدة ورنين ساطع وهو إختصار لمصطلح Forte وظهر في م ١، م ٣ .
- يراعى وجود مصطلح Poco rit . والذي يعنى إبطاء السرعة قليلاً وهو إختصار لمصطلح Poco Ritenuto وظهر في م ٨ .
- وجود مصطلح risoluto والذي يقصد به الأداء بكل حزم وصلابة كما في م ٩ .
- مراعاة وجود مصطلح lusingando ويشير هذا الصطلح إلى الأداء العذب والطابع اللطيف وقد يختصر إلى lusing . وظهر في م ٤، م ٥ .

- وهناك مصطلح *Diminuendo* والذي يقصد به التدرج في تناقص شدة رنين الصوت تدريجياً للوصول إلى الخفوت الشديد وتختصر إلى *dim.* وظهر في م ٦ كما هناك مصطلح *cresc.* والذي يعني التدرج في أداء شدة الصوت وهو إختصار لمصطلح *crescendo* وظهر في م ٢١ .
- مراعاة ظهور مصطلح *mp* والذي يعني الأداء برنين نصف خافت وهو إختصار لمصطلح *Mezzo piano* وظهر في م ١٨ .
- يجب مراعاة ظهور $\langle \rangle$ ، $\langle \rangle$ حيث أن المؤلف تدرج في أدائها من الخفوت إلى القوة والعكس .
- وهناك مصطلح *fz* وهو إختصار لمصطلح *Forzando* والذي يقصد به المبالغة في شدة رنين الصوت والضغط عليه بشدة وظهر في م ٣٦ ، م ٤١ .
- يراعى ظهور مصطلح *leggiero* وظهر في م ٥٣ ، م ٦٣ والذي يعني الأداء بطابع خفيف ورشيق .
- وهناك مصطلح *sostenuto* وظهر في م ٦١ ، م ٦٢ والذي يقصد به الحركة البطيئة لأداء الأصوات بإستطاعة متماسكة وبإتساع ووقار .
- مراعاة مصطلح *senza ped.* والذي يعني بدون إستخدام الدواس وظهر في م ٦١ ، م ٦٢ .

○ الحليات :

ظهر حلية الإتشكاتورا المزدوجة كما في م ٣٧ باليد اليمنى، والإتشكاتورا المفردة كما في م ٣٧ باليد اليسرى .

ثالثاً : الصعوبات والمشاكل التكيكبة والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها :

- هناك صعوبة في أداء تألف رباعي باليد اليمنى كما في م ٩ .



شكل (٥٠)

يوضح أداء تألف رباعي باليد اليمنى كما في م ٩

يجب مراعاة التدريب على التألف بطريقة مفرطة كما في الشكل (٥١) وأن تسمع النغمات كلها متساوية في القوة حتى تحتفظ اليد بشكل التألف .



شكل (٥١)

يوضح التدريب على التألف بطريقة مفرطة

ويراعى التدريب ببطء ثم التدرج إلى السرعة المطلوبة مع الإلتزام بترقيم الأصابع المقترح ثم تجميع التألف في وحدة واحدة .

- هناك تقنية محاكاة بين اليدين كما في م ١٥ .

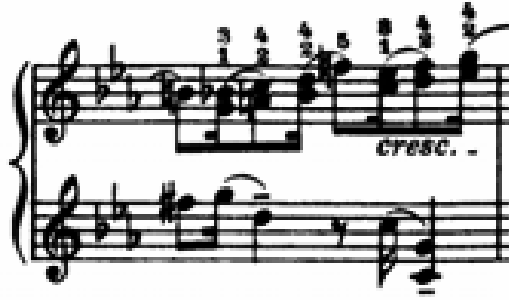


شكل (٥٢)

يوضح محاكاة بين اليدين كما في م ١٥

يلزم توضيح لحن المحاكاه عند ظهوره في كل يد على حده مع مراعاة القيمة الزمنية لكل يد وأدائه بليونية وإنسيابية مع عدم تحريك الرسغ واليد إلا قليلاً .

- صعوبة أداء المسافات الثالثة الهارمونية المزدوجة بقوس صغير slur باليد اليمنى كما في م ٢١ .



شكل (٥٣)

يوضح أداء المسافات الثالثة الهارمونية المزدوجة بقوس صغير slur باليد اليمنى كما في م ٢١

- تري الباحثة إنه يلزم على عزف المسافات الثالثة الهارمونية المزدوجة منفصلة وبقوة متساوية مع الإلتزام بأرقام الأصابع، ثم عزف المسافات الثالثة الهارمونية المزدوجة مع أداء القوس القصير وذلك بإعطاء أهمية لبداية القوس بعزف المسافة الثالثة الهارمونية المزدوجة الأولى بعمق والعزف بخفة للمسافة الثالثة الهارمونية المزدوجة الثانية باتجاه الرسغ قليلاً إلى أعلى .
- صعوبة أداء نغمة ممتدة مع نغمات مفردة تؤدي بقوس لحنى باليد اليسرى كما في م ٤٠



شكل (٥٤)

يوضح أداء نغمة ممتدة مع نغمات مفردة تؤدي بقوس لحنى باليد اليسرى كما في م ٤٠

- يلزم التمرين والتدريب على عزف النغمة الممتدة أولاً ثم إدخال باقي النغمات المصاحبة بنفس اليد مع إظهار النغمة الممتدة وخفض باقي الأصوات مع مراعاة عدم شد اليد .

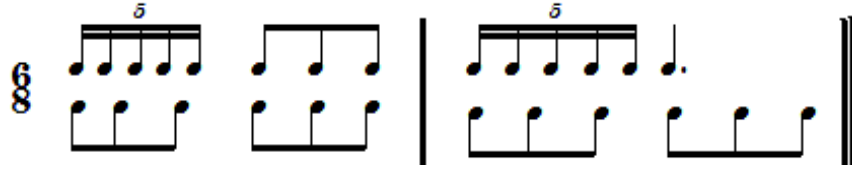
- هناك صعوبة في أداء المقابلات كما في م ٤٠ .



شكل (٥٥)

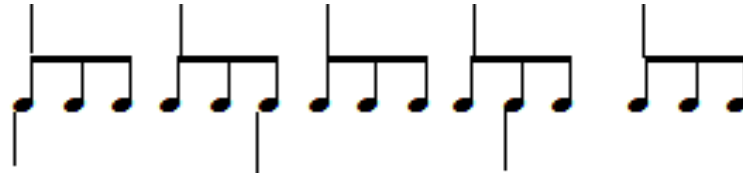
يوضح أداء المقابلات كما في م ٤٠

وترى الباحثة ضرورة الإلتزام بأدائها بالإيقاع التالي



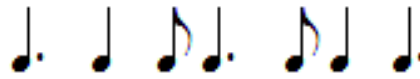
شكل (٥٦)

يوضح تمرين تمهيدي لإيقاع الخماسية مقابل ٣



شكل (٥٧)

يوضح ٥ مقابل ٣



Do Re e Mi Fa a Sol

شكل (٥٨)

يوضح الناتج السمعي لإيقاع الخماسية (٥ مقابل ٣)

- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المزدوجة باليد اليمنى وحلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليسرى على نفس النبر كما في م ٣٣ .



شکل (٥٩)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا المزدوجة باليد اليمنى وحلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليسرى على نفس النبر كما في م ٣٣

وترى الباحثة ضرورة التدريب على أداء الحليتين كل يد على حده وببطء شديد أولاً مع مراعاة عزفها بخفة ثم التدرج من السرعة البطيئة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة وبراغى الإلتزام بأرقام الأصابع، كما يراغى أن تستقطع زمنها من زمن النغمة السابقة لها .

ملاحظات وإرشادات :

- الإلتزام بميزان واحد طوال المؤلفه .
- يراغى تغيير المفاتيح حيث قام نيكولاى مدنتر بتغيير مفتاح اليد اليمنى من مفتاح صول إلى مفتاح فا واليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول .
- مراعاة تقاطع اليدين كما من م ١٩ : م ٢١ .
- يراغى وجود علامة mf والتي تعني إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة في م ٦٥ .
- يراغى وجود علامة (>) وهي إشارة لمصطلح Accent وتعني الضغط بقوة على النغمة المشار إليها ويلزم مراعاة الدقة في أداء الضغط القوي على تلك النغمات على أن تأتي الحركة من مفصل الكتف والذراع مع مراعاة أن تكون اليد من أعلى إلى أسفل بإستدارة كاملة لليد وتهيأة الإصبع للنزول على النغمة عند عزفها كما في م ٤، م ١٦ .
- مراعاة إظهار النغمات علامة (-) .
- مراعاة وجود مصطلح Ped كما من م ٥ : م ٨ .
- مراعاة وجود علامة rit كما في م ٣٣ .
- مراعاة وجود مصطلح poco rit. والذي يعنى إبطاء السرعة قليلاً .

- مراعاة ظهور الأداء المتقطع Staccato والذي يؤدي بأن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية .


نتائج البحث :

بعد الدراسة التحليلية العزفية للمؤلفات رقم ١، ٣ مصنف ٢٣، ١، ٢ مصنف ٢٦ (عينة البحث) توصلت الباحثة إلى النتائج التي جاءت رداً على أسئلة البحث وهي كالتالي :

السؤال الأول : ما هي خصائص وإسلوب المؤلف نيكولاي مدينر ؟

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة تحليلية عزفية لبعض المؤلفات مصنف ٢٣، ٢٦ لنيكولاي مدينر وتوصلت إلى خصائص وإسلوب نيكولاي مدينر في التأليف من خلال عينة البحث وهي على النحو التالي :

- إعتد في مؤلفاته على ميزان واحد طوال المؤلفه .
- أكثر نيكولاي مدينر من إستخدامه للمقابلات الإيقاعية .
- أكثر نيكولاي مدينر من إستخدامه للمصطلحات التعبيرية المتنوعة الخاصة بالسرعة وأيضا الخفوت والقوة .
- إستخدم نيكولاي مدينر التونالية المزدوجة بشكل كبير والتي تجمع بين مقام كبير والآخر صغير .
- إستخدم الأقواس اللحنية الطويلة Phrases، والأقواس الصغيرة Slur .
- نوع نيكولاي مدينر في إستخدام الحليات كالتريل، والإتشكاتورا المزدوجة والمفردة، والأربيجيو، والإتشكاتورا الثلاثية، والجليساندو .
- إستخدم نيكولاي مدينر إسلوب تقاطع اليدين .
- أكثر من إستخدم ped. .
- أكثر من إستخدامه للتآلفات الثلاثية والرباعية .
- إستخدم مصطلح m.s، m.d .
- إتضح تأثيرية مدينر من خلال هارمونيته المعقدة .
- لم يلتزم نيكولاي مدينر بسرعة ثابتة طوال المؤلفه حيث إستخدم مصطلح poco rit. ، a Tempo .

- أكثر من إستخدام علامة  .
- إستخدم علامة (>) .
- أكثر من تغيير المفاتيح حيث قام مدتتر بتغيير مفتاح اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول .
- نوع نيكولاي مدتتر في الأداء بين المنقطع Staccato، والمنقطع الثقيل Tenuto .

السؤال الثاني: ما هي خصائص مؤلفات البيانو (عينة البحث) عند نيكولاي مدتتر ؟
وقد قامت الباحثة بالتعرف على الشكل البنائي لمؤلفات نيكولاي مدينر لآلة البيانو عينة البحث من خلال التحليل البنائي لتلك الأعمال وتوصلت الباحثة إلى :

عناصر التحليل البنائي	المؤلفة الأولى رقم ١ مصنف ٢٣	المؤلفة الثانية رقم ٣ مصنف ٢٣	المؤلفة الثالثة رقم ١ مصنف ٢٦	المؤلفة الرابعة رقم ٢ مصنف ٢٦
السلم	دو الصغير	فا الصغير	مي \flat الكبير	مي \flat الكبير
الميزان	$\frac{2}{4}$	$\frac{3}{4}$	C	$\frac{12}{16}$
السرعة	نشاط ويسر دون مبالغة في السرعة Allegretto commodamente	حركة في أسلوب الفالس Tempo di valse	حركة معتدلة السرعة مع نضارة وإنتعاش في الأداء Allegretto frescamente	بأكثر سرعة Molto vivace
الطول البنائي	٦٣ مازورة	١٠٠ مازورة	٤٧ مازورة	٦٥ مازورة
القالب والصيغة	ثلاثي A-B-A ₂	ثلاثي A-B-A ₂	ثلاثي A-B-A ₂	ثلاثي A-B-A ₂

- نوع نيكولاي مدتتر في إستخدامه للسالم الكبيرة والصغيرة .

- إلتزم بميزان واحد طوال المؤلفه .
- إستخدم نيكولاي مدتتر مصطلحات تعبيرية متنوعة خاصة بالسرعة .
- إستخدم الصيغة الثلاثية A-B-A₂ .

السؤال الثالث : ما الصعوبات التي قد يواجهها الدارسون عند أداء مؤلفات نيكولاي مدينر لآلة البيانو (عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية ؟

وقد قامت الباحثة بتحديد الصعوبات وإبتكار التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية وقامت بإستعراض ذلك من خلال التحليل العزفي للمؤلفات عينة البحث مصنف ٢٣، ٢٦ .

التوصيات :

- توصي الباحثة بإدراج مؤلفات نيكولاي مدتتر ضمن منهج الدراسات العليا حيث إنها متدرجة من السهولة للصعوبة لتناسب جميع المستويات .
- تنظيم ندوات موسيقية معتمدة على شرح وإستماع المؤلفات مصنف ٢٣، ٢٦ عند نيكولاي مدتتر .

المراجع العربية:

١. أحمد بيومي : "القاموس الموسيقي" ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، مطبعة الأوفست ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
٢. بثينة محمد أبو عوف : "مؤلفات المدرسة الروسية الحديثة لآلة البيانو واختيار منها ما يلائم طالب المعهد" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
٣. ثيودور فيني : "تاريخ الموسيقى العالمية" ، ترجمة سمحة الخولي ، محمد جمال عبد الرحيم، دار المعرفة ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
٤. زاكس كورت : "تراث الموسيقى العالمية" ، ترجمة سمحة الخولي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
٥. سعاد علي حسنين : "المقابلات الإيقاعية" ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩١ .
٦. سمحة الخولي: "القومية في موسيقى القرن العشرين ، سلسلة كتب شهيرة ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب ، عدد يونيو ١٦٢ ، الكويت ، ١٩٩٢ .
٧. وفاء جمعة عثمان: "دراسة تحليلية عزفية مقارنة بين مؤلفات البريلبود والفوجة عند من يوهان سيبستيان باخ وديمتري كاباليفسكي" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ .
٨. نادرة هانم السيد: الطريق إلى عزف البيانو ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، الطبعة الثانية ، مطبعة جامعة حلوان ، عام ١٩٩٧ م .

المراجع الأجنبية:

9. Aleksandr Ponomarchuk : "Tempo and rhythmical principles al rigore and flessibile in selected works by Nikolai Medtner : a study and recording" Doctor of Musical Arts , Graduate College of The University of Iowa , August 2018.
10. Ekaterina Chernaya-Oh, "The Skazki (Fairy Tales) of Nikolai Medtner: The Evolution and Characteristics of the Genre with Compositional and

Performance Aspects of Selected Fairy Tales” (D.M.A. diss .University of North Texas, 2008), <https://digital.library.unt.edu/ark:/67531/metadc52438/>.

11. Sofia Hentova **(Translated from the Russian by Margarita Glebov)**: LEV OBORIN Published by Muzyka Leningrad 1964
<https://www.lib.umd.edu/binaries/content/assets/public/ipam/resources-reviews-and-links/hentova-glebov-oborin-book.pdf>.

مواقع الانترنت:

12. **Net: http :// www. Ipl . Orgldir/ mushiest/twen /index.html.(2010).**
13. **Martyn, Barrie. "Medtner, Nicolas § Works". In Deane L. Root (ed.). *Grove Music Online. Oxford Music Online.* Oxford University Press.**
https://en.wikipedia.org/wiki/The_New_Grove_Dictionary_of_Music_and_Musicians
14. **Skazki - piano works by Nikolai Medtner**
<http://www.2l.no/pages/album/156.html>.

ملخص البحث

أسلوب أداء بعض مؤلفات آلة البيانو عند نيكولاي مدتير Nikolai Medtner

د / دعاء نبيل بكر الباز*

المقدمة :

سادت الحياة الموسيقية في روسيا في القرن التاسع عشر تياران متميزان وهما تيار الموسيقى الأوروبية وكان يعتبر موسيقى الطبقات المتففة ، وتيار موسيقى العامة والموسيقى الفلكلورية من جانب والموسيقى الكنسية الروسية الأرثوذكسية من جانب آخر.¹

وتميز نهاية القرن التاسع عشر وبالأخص النصف الثاني من هذا القرن بإتجاه جديد يظهر عليه التحرر من القواعد الراسخة التي تسيطر على التأليف الموسيقي كما ظهرت الإمكانيات الهارمونية الجديدة والإقتراب إلى الإستخدام المتحرر للتناظر مما دفع الموسيقيين في هذا العصر باكتشاف مبداءً بناءياً جديداً حتى يتماشى مع عملية التطوير ويكون هذا المبداء قائم على الإبتعاد عن النظام التونالي والتحرر .

ومع مطلع القرن التاسع عشر ظهرت نهضة في آلة البيانو من حيث التعبير والأداء التي توأمت مع ظهور العصر الرومانسي والتي إتسمت في تلك الفترة بالإنتلاق والحرية والخيال . وقد إتجه المؤلفون الموسيقيون في أوروبا إلى إثراء المكتبة الموسيقية العالمية بمؤلفات خاصة تتناسب مع إمكانيات آلة البيانو كما تظهر مهارة العازف مما تناسب روح العصر الرومانسي . بدأت تظهر ملامح القرن العشرين في نهاية السنوات الأخيرة للقرن التاسع عشر والتي تميزت بالتوسع والتطور وكان لذلك رد فعل للدرامية والرومانسية التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر والفنون كافة وأصبح هناك اتجاه عام للخروج من هذه الرومانسية إلى اتجاه آخر.²

* مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية (تخصص بيانو) كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد
سمحة الخولي : " القومية في موسيقى القرن العشرين " ، سلسلة كتب شهيرة ثقافية يصدرها المجلس الوطني
للتقافة والفنون والآداب ، عدد يونيو ١٦٢ ، الكويت ، ١٩٩٢ م .
² Net: <http://www.Ipl.Orgldir/mushiest/twen/index.html>.(2010)

يعد نيكولاي كارلوفيتش مدنتر Nikolai Karlovich Medtner ملحن وعازف بيانو روسي أصبح معروفًا الآن باعتباره أحد الملحنين الروس الأكثر أهمية للبيانو وكأحد المعاصرين الأصغر لسيرجي رحمانينوف Sergei Rachmaninoff** وألكساندر سكريابين Alexander Scriabin***، كتب عددًا كبيرًا من المؤلفات الموسيقية، وكلها تشمل البيانو كما برع في تأليف ٣٨ Skazka (المعروف عموماً باسم " حكايات الجنية " باللغة الإنجليزية ولكن أكثر ترجمتها بشكل صحيح باسم " حكايات خيالية ") للبيانو المنفرد .

مشكلة البحث:

بالرغم من تميز المدرسة الروسية بالمؤلفات الخاصة بآلة البيانو التي تتسم بالألحان الجذابة الشيقة والإيقاعات المميزة، ذات الأصوات المتعددة وخاصة مؤلفات البيانو عند نيكولاي مدنتر التي تشمل على تقنيات عزفية متنوعة ظهرت مع بداية القرن العشرين مما جعلتها جديرة بالدراسة والتحليل العزفي والنظري إلا إنها لم تحظى بالدراسة الكافية ، لذا قامت الباحثة بتناول بعض مؤلفات آلة البيانو عند نيكولاي مدنتر بالتحليل للوقوف على الصعوبات الواردة بها وتذليلها للوصول بها إلى الأداء الجيد .

أهداف البحث :

١. التعرف على خصائص وأسلوب المؤلف نيكولاي مدنتر.
٢. التعرف على خصائص مؤلفات نيكولاي مدنتر لآلة البيانو (عينة البحث).
٣. استنباط الصعوبات الموجودة لبعض مؤلفات عند نيكولاي مدنتر لآلة البيانو، وإقترح الحلول والتمارين اللازمة للتغلب عليها .

أهمية البحث :

الوصول إلى الأداء الصحيح لمؤلفات آلة البيانو عند نيكولاي مدنتر.

** سيرجي رحمانينوف **Sergei Rachmaninoff** (١٨٧٣ - ١٩٤٣): مؤلفا روسيا وعازف البيانو موسيقياً وقائداً في أواخر الفترة الرومانسية والتي تعد بعض أعماله من أشهر الأعمال في المجموعة الرومانسية.

*** **Alexander Scriabin** (١٨٧١ - ١٩١٥) : مؤلفا روسيا وعازف البيانو. وولد في موسكو له العديد من مؤلفات اله البيانو

أسئلة البحث :

١. ما هي خصائص وأسلوب المؤلف نيكولاي مدنتر ؟
٢. ما هي خصائص مؤلفات البيانو (عينة البحث) عند نيكولاي مدنتر ؟
٣. ما الصعوبات التي قد يواجهها الدارسون عند أداء مؤلفات نيكولاي مدنتر لآلة البيانو (عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية ؟

الإطار النظري:

- ❖ المحور الأول : الموسيقى في روسيا والاتحاد السوفيتي
- ❖ المحور الثاني : نيكولاي كارلوفتش مدنتر Nikolai Karlovich Medtner

الإطار التحليلي:

- ❖ مؤلفات رقم ١ ، ٣ مصنف ٢٣
- ❖ مؤلفات رقم ١ ، ٢ مصنف ٢٦

نتائج البحث والتوصيات :

بعد الدراسة التحليلية العزفية في مؤلفات رقم ١ ، ٣ مصنف ٢٣ ، ومؤلفات رقم ١ ، ٢ مصنف ٢٦ عند نيكولاي مدنتر (عينة البحث) ستحاول الباحثة إلى التوصل إلى تحقيق أهداف البحث التي تم ذكرها ثم إقتراح الجوانب المختلفة التي يمكننا الإستفادة منها في هذا المجال .

ثم تختتم الباحثة دراستها بقائمة المصادر والمراجع التي تم الإعتماد عليها وهذه الدراسة توصي الباحثة بإدراج مؤلفات مدنتر ضمن منهج الدراسات العليا حيث إنها متدرجة من السهولة إلى الصعوبة تناسب جميع المستويات .

Research Summary

The style of performance of some of the piano's compositions

by Nikolai Medtner

Dr. Doaa Nabil Bakr Al-Baz

Introduction:

Musical social life prevailed in Russia in the nineteenth century, two distinct streams , the European music stream , and it was considered the music of the cultured classes , the stream of general and folk music on the one hand, and the Russian Orthodox church music on the other .

The end of the nineteenth century , and especially at the second half of this century, was marked by a new trend in which liberation from the established rules that control musical compositions appeared, as did the new Harmonium capabilities and approach to the liberal use of repulsion, which prompted musicians in this era to discover a new constructive principle so that it is consistent with the development process and be This principle is based on turning away from the Tunisian regime and liberation.

And at the beginning of the nineteenth century, a renaissance appeared in the piano instrument in terms of expression and performance that coincided with the emergence of the romantic era, which was characterized in that period by freedom and imagination.

The authors of music in Europe have tended to enrich the world music library with special compositions commensurate with the capabilities of the piano, as well as showing the skill of the player, which suits the spirit of the romantic era.

The features of the twentieth century began to appear at the end of the last years of the nineteenth century, which were characterized by expansion and development, and this was a reaction to the dramatic and romanticism that prevailed in the nineteenth century and all the arts, and there became a general trend to get out of this romance to another direction.

Nikolai Karlovich Medtner is a Russian composer and pianist who is now known as one of the most important Russian composers of the piano and as one of the younger contemporaries of Sergei Rachmaninoff and Alexander Scriabin , he wrote a large number of musical compositions, all composed in pianos 38 Skazka generally known as " fairy tales " in English but more properly translated as " fairy tales " for a solo piano.

Research problem:

Although the Russian school is distinguished for its piano instrument literature that is characterized by attractive tunes and distinct rhythms , with multiple voices and especially piano compositions by Nikolai Medtner , which includes various musical techniques that appeared at the beginning of the twentieth century , which made them worthy of study and play both theoretical and performance , they were not sufficiently studied , So the researcher examined some of the pianist's works of Nikolai Medtner

when analyzed to identify the difficulties mentioned in it and overcome it in order to reach her to a good performance .

Research aims:

- 1- Identify the properties and style of the composer Nikolai Medtner .
- 2- Identify the properties of Nikolai Medtner's compositions of the piano (research sample) .
- 3- Develop the existing difficulties found in some works of Nikolai Medtner for the piano, and suggesting the solutions and exercises necessary to overcome them .

Research importance:

The correct performance of piano compositions by Nikolai Medtner .

Research questions:

- 1- What are the properties and style of the composer Nikolai Medtner ?
- 2- What is the properties of Nikolai Medtner's composition of the piano (research sample) .
- 3- What are the difficulties that students may face in the performance of Nikolai Medtner's piano compositions (research sample), and what are the exercises and suggested solutions to overcome these expressive and performing difficulties ?

Theoretical framework:

The first axis : Music in Russia and the Soviet Union .

The second axis : Nikolai Karlovich Medtner .

Analytical framework:

Pieces No. 1 , 3 Op 23

Pieces No. 1 , 2 Op 26

Research findings and recommendations:

After the applied analysis study for No. 1 , 3 Op 23 , and No. 1 , 2 Op 26 by Nikolai Medtner (the research sample) , the researcher will try to reach the achievement of the research objectives that have been mentioned and then suggest various aspects that we can benefit from in this field .

Then the researcher concludes her study with a list of sources and references that have been relied upon and this study recommends that the researcher include Medtner's compositions within the graduate studies curriculum as it is graduated from easy to difficult to suit all levels.